نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

أم الصالح بالإسهال .

والقصيدة المذكورة هي هذه .

(غرامي صحيح والرجا فيك معضل ... وحزني ودمعي مطلق ومسلسل) .

(وصبري عنكم يشهد العقل أنه ... ضعيف ومتروك وذلي أجمل) .

(ولا حسن إلا سماع حديثكم ... مشافهة يملى علي فأنقل) .

(وأمري موقوف عليك وليس لي ... على أحد إلا عليك المعول) .

(ولو كان مرفوعا إليك لكنت لي ... على رغم عذالي ترق وتعدل) .

(وعذل عذولي منكر لا أسيغه ... وزور وتدليس يرد ويهمل) .

(أقضي زماني فيك متصل الأسى ... ومنقطعا عما به أتوصل) .

(وها أنا في أكفان هجرك مدرج ... تكلفني ما لا أطيق فأحمل) .

(وأجريت دمعي بالدماء مدبجا ... وما هو إلا مهجتي تتحلل) .

(فمتفق سهدي وجفني وعبرتي ... ومفترق صبري وقلبي المبلبل) .

(ومؤتلف شجوي ووجدي ولوعتي ... ومختلف حظي وما منك آمل) .

(خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا فغيري موضوع الهوى يتحيل) .

(وذي نبذ من مبهم الحب فاعتبر ... وغامضه إن رمت شرحا أحول) .

(عزيز بكم صب ذليل لغيركم ... ومشهور أوصاف المحب التذلل) .

(غريب يقاسي البعد عنك وما له ... وحق الهوى عن داره متحول) .

(فرفقا بمقطوع الوسائل ما له ... إليك سبيل لا ولا عنك معدل) .

(فلا زلت في عز منيع ورفعة ... وما زلت تعلو بالتجني فأنزل) .

(أوري بسعدي والرباب وزينب ... وأنت الذي تعنى وأنت المؤمل) .

(فخذ أولا من آخر ثم أولا ... من النصف منه فهو فيه مكمل)